Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التقدم على غيرهما في علم العروض والقوافي والنسب والرسائل والمكاتبات والبلاغة ومعرفة استراقات الشعراء وأخذ بعضهم من بعض والمحسن منهم في ذلك والمسيء » (١) . وكان تأثير الكتاب والشعراء أعمق ، لانهم ألصق بالبلاغة والنقد . ومن أشهرهم :

عبدالله محمد بن سلام الجمحي (ـ ٢٣٢ هـ) صاحب كتاب « طبقات فحول الشعراء » ، وقد قسّمه الى طبقات الشعراء الجاهليين وطبقات الشعراء الاسلاميين وكل واحدة منها عَشْر طبقات في كل طبقة أربعة شعراء . وأفرد لمن لم يدخل فيها مكاناً فصيَّر أصحاب المراثي طبقة ثم شعراء القرى العربية وهي : المدينة ومكة والطائف واليمامة والبحرين ، ثم تحدث عن شعراء يهود وهم في المدينة وأكنافها . وأسسه التي سار عليها في هذا التقسيم :

١ ـ الزمن : قسمهم الى جاهليين واسلاميين .
٢ ـ المكان : قسمهم الى شعراء المدينة ومكة والطائف والبحرين أما اليمامة فقد قال عنها : « ولا أعرف باليمامة شاعراً مذكورا » (٢) .
٣ ـ الجودة : قدم الشعراء الكبار كامرىء القيس والنابغة الذبياني وزهير والاعشى وأوس بن حجر وبشر بن أبي خازم وكعب بن زهير في الجاهليين ، وجرير والفرزدق والاخطل والراعي والبعيث المجاشعي والقطامي وكثيّر عزّة وذي الرُمَّة في الاسلاميين .
٤ ـ الكثرة : وإنْ ذكر بعض الشعراء الذين لم يُرْوَ عنهم إلاَّ القليل كعبيد بن الابرص الذي وضعه في الطبقة الرابعة من الجاهليين وقال عنه : « وعبيد ابن الابرص قديم الذكر عظيم الشهرة وشعره مضطرب ذاهب لا أعرف له إلاَّ قوله :

أَقْفَرَ من أهلـه مَلْحُـوبُ فالقطبيّـاتُ فـالـذنـوبُ

(١) أخبار أبي تمام ص ٩ .
(٢) طبقات فحول الشعراء ص ٢٣٤ .